[36] القيامة إلى إبليس فقال " إن عبادي ليس لك عليهم سلطان " (1). بيان: البنيان بالضم البناء المبني والمراد بيت الشرف والنبوة والامامة و الكرامة ولا يبعد أن يكون في الاصل بنيان الايمان " عرى الاسلام " أي يستوثق و يستمسك بهم الاسلام، أو من أراد الصعود إلى الاسلام أو إلى ذروته يتعلق بهم، و يأخذ منهم. قال في المصباح قوله عليه السلام: " وذلك أوثق عرى الايمان " على التشبيه بالعروة التي يستمسك بها ويستوثق، وكأن المراد بدعوة إبراهيم قوله عليه السلام " ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب " (2) ويحتمل أن يكون المراد قوله: " واجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم " (3) والاول أظهر. 76 - شى: عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله " إخوانا على سرر متقابلين " (4) قال: والله ما عنى غيركم (5). 77 - شى: عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال: سمعته يقول: أنتم والله الذين قال الله " ونزعنا ما في صدورهم من غل إخوانا على سرر متقابلين " إنما شيعتنا أصحاب الاربعة الاعين، عين في الرأس وعين في القلب، ألا و الخلايق كلهم كذلك، إلا أن الله فتح أبصاركم، وأعمى أبصارهم (6). بيان: " عين في الرأس " المراد بها الجنس أي عينان أو المعنى كل عين في الرأس بازائها عين في القلب " فتح أبصاركم " أي أبصار قلوبكم. 78 - شى: عن محمد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس منكم رجل ولا امرأة إلا وملائكة الله يأتونه بالسلام وأنتم الذين قال الله " ونزعنا ما في صدورهم

---

(1) تفسير العياشي ج 2 ص 243. والاية في الحجر: 42. (2) ابراهيم: 40. (3) ابراهيم: 37. (4) الحجر: 47. (5 - 6) تفسير العياشي ج 2 ص 244 (*).